



حزب الاستقلال



الجهوية المتقدمة

المنطلقات والتوجهات ومحاور الإصلاح

عرض حزب الاستقلال أمام
اللجنة الاستشارية للجهوية

الرباط، الاثنين 16 صفر 1431 الموافق فاتح فبراير 2010



مُنْطَلِقَاتُنَا فِي بِنَاءِ نَمُودَجٍ جَدِيدٍ لِلجِهويةِ

التوجيهات الملكية حول "الجهوية المتقدمة"

" فإن الجهوية الموسعة المنشودة، ليست مجرد إجراء تقني أو إداري، بل توجهها حاسما لتطوير وتحديث هياكل الدولة، والنهوض بالتنمية المندمجة..."

" فإننا ندعو اللجنة إلى الاجتهاد في إيجاد نموذج مغربي - مغربي للجهوية، نابع من خصوصيات بلدنا. وفي صدارتها انفراد الملكية المغربية بكونها من أعرق الملكيات في العالم..."

• مقتطف من الخطاب الملكي السامي

مراكش، 17 محرم 1431

موافق 3 يناير 2010

أدبيات حزب الاستقلال



وثيقة المطالبة بالاستقلال 11 يناير 1944



كتاب النقد الذاتي للزعيم علال الفاسي، 1952



وثيقة التعادلية الاقتصادية والاجتماعية 11 يناير 1963



مقررات وتوصيات المؤتمرات العامة لحزب الاستقلال



المذكرات المرفوعة حول الدستور والميثاق الجماعي والجهوية والحكم الذاتي



البرامج الانتخابية في الاستحقاقات الجماعية والتشريعية



وثائق الحزب وخلصات ما نظمه من أيام دراسية وورشات تكوينية...



نحو نموذج جديد "للجهوية" من منظور حزب الاستقلال



اعتبار الجهة مستوى ترابي أسمى لتقوية الديمقراطية المحلية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية المستدامة

تصورنا للجهة:

وحدة ترابية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ولها اختصاصات تقريرية وتنفيذية بما لا يتعارض مع المقومات الأساسية للدولة

اعتبار الجهوية آلية أساسية لإصلاح حكامه الدولة، واستكمال البناء الديمقراطي، وتقريب سلطة القرار من المواطنين

جعل الجهة قطبا تنافسيا اقتصاديا واجتماعيا ، وقاطرة للتنمية الشاملة المستدامة

أهداف الإصلاح :

تثمين الخصوصيات الطبيعية والاقتصادية والثقافية الجهوية في إطار الوحدة الوطنية، وتعزيز التوازن بين مختلف جهات المملكة، وترسيخ التضامن فيما بينها، وتقوية الاندماج والتكامل بين مؤهلاتها ومكوناتها...

نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



في إطار ثوابت الأمة:

التشبث بالدين الإسلامي ووحدة المذهب المالكي

التمسك بإمارة المؤمنين وبالملكية الدستورية الديمقراطية والاجتماعية

التشبث بالوحدة الوطنية وبالوحدة الترابية للمملكة

نحو نموذج جديد "للجهوية" من منظور حزب الاستقلال



انطلاقا من مبادئ وقيم الحزب:

تنمية الخصوصيات المحلية والجهوية في نطاق وحدة التراب الوطني
وتلاحم الأمة المغربية

الوحدة

تثمين التنوع والتعدد الثقافي والحضاري للمملكة بمختلف روافده المنصهرة
في الهوية المغربية المتجذرة في وجدان جميع المغاربة

الإنسية المغربية

تحقيق تطور متوازن يشمل جميع جهات المملكة ويضمن التماسك بين
كل فئات المجتمع

الشمولية والتوازن

بناء مجتمع متضامن بين جميع فئات المجتمع وكل الجهات

التضامن

تحقيق المساواة فيما بين الأفراد وفيما بين الجهات من خلال ضمان تكافؤ
الفرص في التمتع بالحقوق والقيام بالواجبات

المساواة



نحو نموذج جديد "للجهوية" من منظور حزب الاستقلال

نحو نموذج جديد "للجهوية"

من منظور حزب الاستقلال



النموذج الجديد للجهوية

استقلالية واسعة في التدبير الإداري والمالي
للجهة مع جعلها قطبا تنمويا مندمجا

صلاحيات واسعة للجهات بنقل الدولة لفائدتها
للاختصاصات المتعلقة بالتنمية الجهوية
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية

منح الجهة الإمكانيات اللازمة الكفيلة
بإضطلاعها بالاختصاصات المنقولة

توزيع منافع النمو بين الجهات على
أساس التضامن والتكامل فيما بينها

الواقع الحالي للجهة

وحدة إدارية ترابية

اختصاصات محدودة
تحت سلطة الوصاية

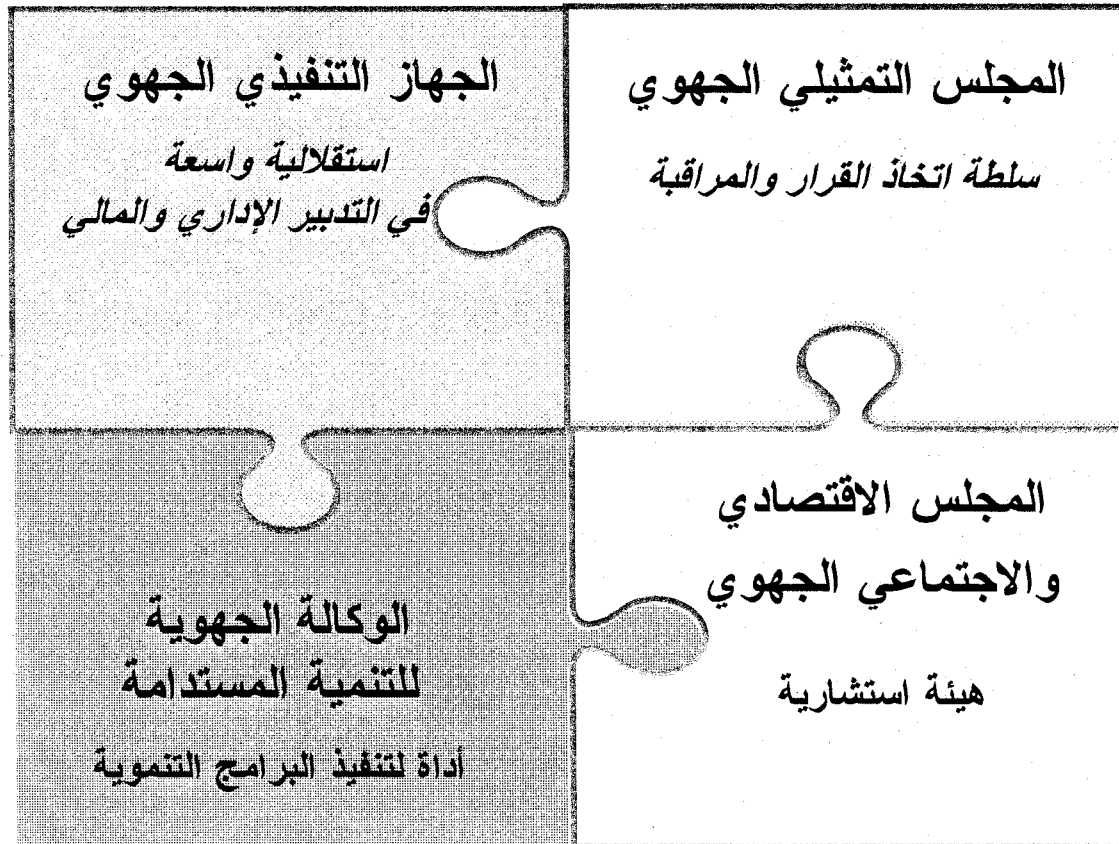
موارد مالية ضعيفة

تفاوت اقتصادي بين الجهات
يكرس الفوارق الاجتماعية

نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



هياكل الجهة



نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



هياكل الجهة: المجلس التمثيلي الجهوي

1- تكوين المجلس:

يُنْتخَب جميع أعضاء المجلس التمثيلي الجهوي بالاقتراع العام المباشر، ويُراعى في انتخاب أعضائه التمثيلية الترابية للجهة وتمثيلية المرأة

يجتمع المجلس في جلسة عامة، وتنبثق عنه لجان دائمة ولجان موضوعاتية

نحو نموذج جديد "الجهوية"

من منظور حزب الاستقلال



هياكل الجهة: المجلس التمثيلي الجهوي

2- اختصاصاته: سلطة اتخاذ القرار والمراقبة

يناقش ويصوت على مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للجهة، والتصميم الجهوي لتهيئة التراب، وذلك وفقا للتوجهات والأهداف المعتمدة على الصعيد الوطني

يناقش ويصوت على مشروع برنامج عمل جهوي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية الذي يضطلع بإعداده الجهاز التنفيذي الجهوي

يناقش ويصوت على مشروع الميزانية العامة للجهة مع تحديد الرسوم والأتاوى ومختلف الحقوق المحصلة لفائدة الجهة، ومراقبة صرف الاعتمادات المالية

نحو نموذج جديد "للجهوية" من منظور حزب الاستقلال



هياكل الجهة: المجلس التمثيلي الجهوي

2- اختصاصاته: سلطة اتخاذ القرار والمراقبة (تابع)

يوجه أسئلة إلى الجهاز التنفيذي الجهوي حول أدائه في تدبير الشأن العام الجهوي

يصادق على اتفاقيات الشراكة المبرمة مع الدولة، مع الجهات، مع الفاعلين في
الجهة، ومع الهيئات المماثلة في دول أخرى

يصادق على مساهمة الجهة في مقاولات الاقتصاد المختلط ذات الفائدة الجهوية
أو المشتركة بين الجهات

نحو نموذج جديد "للجهوية" من منظور حزب الاستقلال



هياكل الجهة: الجهاز التنفيذي الجهوي

1- تكوين الجهاز التنفيذي :

- يُنتخب رئيس الجهاز التنفيذي الجهوي بالاقتراع السري المباشر من بين أعضاء المجلس التمثيلي، انطلاقاً من برنامج يقترحه؛
- يُنتخب أعضاء الجهاز التنفيذي بواسطة لائحة يتقدم بها الرئيس

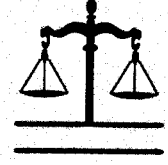
رئيس وأعضاء الجهاز التنفيذي الجهوي مسؤولون أمام المجلس التمثيلي الجهوي

يتولى أعضاء الجهاز التنفيذي الجهوي مباشرة المهام الموكولة إليهم حسب الاختصاصات المخولة للجهاز التنفيذي

يمثل الرئيس الجهة أمام القضاء ولدى باقي السلطات والإدارات العمومية والمنظمات والمؤسسات الجهوية والوطنية والدولية

نحو نموذج جديد "للجهوية"

من منظور حزب الاستقلال



هياكل الجهة: الجهاز التنفيذي الجهوي

2- اختصاصاته: استقلالية واسعة في التدبير الإداري والمالي

- إعداد برنامج عمل جهوي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المندمجة، في إطار التضامن وتحقيق التوازن المجالي والاقتصادي فيما بين الجماعات المنتمية لنفس الجهة،
- تنفيذ قرارات المجلس التمثيلي الجهوي

- تطوير الاستثمارات وتشجيع المقاولات وإنعاش التشغيل، والمحافظة على البيئة؛
- المساهمة في التخطيط وإعداد التراب والتعمير الجهوي؛
- النهوض بالقطاعات الاجتماعية على صعيد الجهة، خاصة ما يتعلق بالتعليم والصحة والسكن والثقافة والرياضة، وملاءمة التكوين المهني مع المؤهلات الطبيعية والاقتصادية للجهة، وتحقيق التنمية البشرية، تقوية آليات التضامن والدعم الاجتماعي

ضرورة التأكيد على البعد الاستراتيجي لبعض القطاعات مثل التعليم والماء، وذلك نظرا لارتباطهما بالصلاحيات الحصرية للدولة فيما يتعلق باستغلال وتدبير الموارد الطبيعية الوطنية، والحفاظ على المقومات المشتركة للشخصية المغربية

نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



هياكل الجهة: المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجهوي

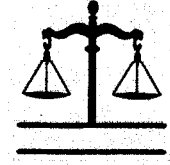
1- تكوين المجلس :

- يضم في عضويته ممثلي الغرف والجماعات المحلية والمأجورين وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات الاقتصاد الاجتماعي وفعاليات من النخب الجهوية،
- ويتمتع بصلاحيات استشارية في الميدان الاقتصادي والاجتماعي

2- صلاحياته: دور استشاري

يطلب من المجلس إبداء الرأي أو إعداد دراسة أو بحث أو تقديم اقتراحات، من قبل المجلس التمثيلي الجهوي أو من الجهاز التنفيذي الجهوي، وذلك فيما يتعلق بالمواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وتعزيز التعاون بين الفرقاء الاقتصاديين والاجتماعيين على الصعيد الجهوي

نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



هياكل الجهة: الوكالة الجهوية للتنمية المستدامة

الاختصاصات: أداة لتنفيذ السياسة التنموية الجهوية والنهوض بالتنمية المندمجة
(الاندماج - الالتقائية - الشراكة)

تطوير الأنشطة المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهة

تحفيز الاستثمار والمقاولات الصغرى والمتوسطة

إنعاش التشغيل والأنشطة المدرة للدخل

الحفاظ على البيئة وجودة الهواء والسهر على المحميات الطبيعية والجهوية

العمل على تحسين الجاذبية الاقتصادية للجهة والقيام باليقظة الاستراتيجية

نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



علاقة الجهة بالدولة :

نقل اختصاصات واسعة من الدولة إلى الجهات، وعلى قدم المساواة، وذلك فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنمية البشرية والمحافظة على البيئة، مع تحويل الاعتمادات المالية الكافية والموارد البشرية اللازمة للاضطلاع بالاختصاصات المنقولة إليها

إبرام برامج تعاقدية بين الدولة والجهات وفق مقاربة تركز على النتائج، وذلك من أجل ترجمة وتقوية العمق الجهوي والمجالي في المخططات التنموية الوطنية والاستراتيجيات القطاعية والسياسات العمومية

الانتقال إلى المراقبة البعدية لأداء هيكل الجهة، وتعزيز المراقبة القضائية من لدن المجالس الجهوية للحسابات والمحاكم الإدارية

نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



علاقة الجهة بالدولة : (تابع)

دعم اللاتركيز الإداري بإعطاء صلاحيات تقريرية أكبر، على الصعيد الجهوي، للمصالح الخارجية تحت إشراف الوالي المسؤول عن تفعيل السياسات العمومية وفق التوجهات الوطنية، والمراقبة البعدية، وتتبع وتقييم إنجاز البرامج التعاقدية بين الدولة والجهة

مراعاة الانسجام والالتقائية بين المخططات الجهوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتخطيط وإعداد التراب مع الاختيارات الكبرى والإصلاحات الهيكلية للدولة، والاستراتيجيات التنموية الوطنية المعتمدة، وتدبير الموارد والثروات الوطنية ...

نحو نموذج جديد "للجهوية" من منظور حزب الاستقلال



مصادر تمويل الجهة :

تخصيص جزء من ميزانية الدولة للجهات وذلك حتى تضطلع بالصلاحيات المنقولة إليها من الدولة

منح كل جهة صلاحية إحداث رسوم وأتاوى خاصة، تتحدد بحسب إمكانياتها المالية والطبيعية والاقتصادية والسكانية

تمكين الجهة من حق الاقتراض، والاستفادة من تمويل صندوق التضامن بين الجهات، وكذا الشراكة والتعاقد في إطار التعاون الدولي اللامركزي

نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



التقسيم الجهوي :

التقليص من العدد الحالي للجهات الذي لا يسمح بتحقيق التنمية الجهوية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة

إعادة النظر في التقسيم الجهوي على أسس موضوعية تستحضر وحدة الأمة، وتراعي التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين مكوناتها ومؤهلاتها، وشروط تحقيق تنمية جهوية شاملة ومستدامة

الارتكاز على مبدأ التنوع المجالي في التقسيم الجهوي، بحيث يتعين أن تضم كل جهة على حدة نصيبها من السهل والجبل والموارد المائية والمنفذ البحري، وذلك من أجل ضمان استفادة كل جهة من خيرات مواردها الطبيعية البيئية (الارتكاز مثلا على خريطة للأحواض المائية)

مراعاة المعطيات الديمغرافية والمؤهلات السوسيو-اقتصادية في التقطيع الجهوي مع ضرورة إبراز أقطاب تنموية على مستوى كل جهة

نحو نموذج جديد "للجهوية" من منظور حزب الاستقلال



التدابير اللازمة لمواكبة النموذج الجديد للجهوية:

إقرار قانون جديد يتعلق بالتنظيم الجهوي

مراجعة القانون التنظيمي للمالية العمومية

سن قانون المالية الجهوية

وضع ميثاق اللاتركيز الإداري

إحداث صندوق التضامن الجهوي

وضع قانون للحد من الجمع بين الانتدابات الانتخابية

المصادقة على المرسوم المتعلق بإعادة انتشار الموظفين

نحو نموذج جديد "الجهوية" من منظور حزب الاستقلال



اعتبار الجهة مستوى ترابي أسمى لتقوية البناء الديمقراطي

اعتبار الجهة قطبا تنافسيا اقتصاديا واجتماعيا وقاطرة للتنمية المندمجة المستدامة

تمتع كل جهة بالاستقلال المالي الفعلي وبنفس الاختصاصات الواسعة
التقريرية والتنفيذية، بما لا يتعارض مع مقومات الدولة

وضع تقسيم جهوي جديد يستحضر وحدة الأمة ويرتكز على التنوع المجالي داخل
الجهة الواحدة، والتكامل بين مكوناتها، و تقوية التضامن بين الجهات



تحقيق التنمية الشاملة لجميع جهات المملكة :
" نستحضر جميع أجزاء البلاد وعناصر الأمة، وننظر إلى وطننا ككل لا يقبل التصور إلا كاملا،
وإلى النفع كخير لا يمكن تحقيقه إلا شاملا... " (علال الفاسي، النقد الذاتي)



شكرا على حسن إصغائكم
والسلام عليكم ورحمة الله